

قرار لمجلس المنافسة قرار مجلس المنافسة عدد 163 /ق/ 2022 صادر في 24 من جمادى الأولى 1444 (19 ديسمبر 2022) المتعلق بعملية تركيز اقتصادي تخص تولى شركة «Agroberries Limited» «UK المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «ABM Farms S.A» عن طريق اقتناء نسبة 50% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 24 من جمادى الأولى (19 ديسمبر 2022)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0162/ع.ت.ا/2022 بتاريخ 22 من ربيع الآخر 1444 (17 نوفمبر 2022)، والمتعلق بعملية تركيز اقتصادي تخص تولى شركة «Agroberries Limited UK» المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «S.A. ABM Farms» عن طريق اقتناء نسبة 50% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البيوعياشي رقم 172/2022 بتاريخ 26 من ربيع الآخر 1444 (21 نوفمبر 2022) والقاضي بتعيين السيدة سناء بومهمزة مقررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ فاتح جمادى الأولى 1444 (26 نوفمبر 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 3 جمادى الأولى 1444 (28 نوفمبر 2022) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 11 من جمادى الأولى 1444 (6 ديسمبر 2022) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد 24 من جمادى الأولى 1444 (19 ديسمبر 2022) ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 28 أكتوبر 2022 ينص على اقتناء شركة MAHOCO التابعة لمجموعة «Agroberries» لنسبة 50% من أسهم وحقوق تصويت شركة «ABM Farms» ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Agroberries Limited UK» المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «ABM Farms» عن طريق اقتناء نسبة 50% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت المعنية بالعملية، وفق المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة:** شركة «Agroberries Limited UK» وهي شركة محدودة المسؤولية خاضعة للقانون البريطاني وهي الشركة الأم للمجموعة الشيلية «Agroberries» التي تنشط في إنتاج وتوزيع التوت الطازج عبر العالم ؛

- **الجهة المقتنية بصفة مباشرة:** شركة «Mahoco» وهي شركة محدودة المسؤولية خاضعة للقانون المغربي وحديثة التأسيس في يونيو 2022، تنشط في إنتاج وتوزيع التوت الطازج بالمغرب وهي فرع لشركة «Agroberries Limited UK» المذكورة ؛

- **الجهة المستهدفة:** شركة «ABM Farms» وهي شركة مساهمة ذات مجلس إدارة خاضعة للقانون المغربي، تم إنشاؤها بتاريخ يونيو 2021 من طرف مجموعة «Zalar Agri» بغرض إقامة مشروع زراعي جديد يهدف إلى تطوير زراعة التوت الطازج على مساحة 250 هكتار ؛

- **الجهة المفوتة:** شركة «Zalar Agri» وهي مجموعة زراعية مغربية متخصصة في إنتاج و تصدير وتوزيع المنتجات الزراعية.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى تمكين الشركة المقتنية من تعزيز مكانتها في السوق الأوروبية، لاسيما في مجال إنتاج التوت الطازج، واستفادة الطرفان من الموقع الاستراتيجي للمملكة المغربية الذي يتيح خدمة السوق الأوروبية بما أن النقل يتراوح ما بين 3 و7 أيام عن طريق البر، والمناخ الفريد للمغرب الذي يسمح بإنتاج التوت الطازج خلال مختلف المواسم ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق إنتاج وتصدير وتسويق التوت الطازج ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لكون الأنشطة المعنية تتعلق بزراعة وتسويق التوت الطازج عبر كافة التراب الوطني، فإن تحديد السوق المعنية يكون ذا بعد وطني، إلا أنه بالنظر لكون العملية لن يكون لها تأثير مقيد للمنافسة في السوق المذكورة بمختلف فروعها، فإنه يمكن ترك التحديد مفتوحا دون الحاجة لتقسيم أدق :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لإنتاج وتصدير وتسويق الفواكه الطازجة، نظرا لأن كل من الشركة المقتنية والشركة المستهدفة حديثي الإنشاء ولم تحققا أي رقم المعاملات بعد بالمغرب ونشاطهما يستهدف فقط التصدير والتوزيع عبر الأسواق الأوروبية، وبالتالي فإن العملية لن يترتب عنها أي تغيير على مستوى بنية السوق المعنية ولن تؤد إلى تراكم في حصص أطراف أطرافها :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق لإنتاج وتصدير وتسويق الفواكه الطازجة أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0162/ع.ت.ا/2022 بتاريخ 22 من ربيع الآخر 1444 (17 نوفمبر 2022)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Agroberries Limited UK» المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «ABM Farms S.A.» عن طريق اقتناء نسبة 50% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 24 من جمادى الأولى 1444 (19 ديسمبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيسا للجلسة، والسيدة جيهان بنيوسف، والسادة : عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

جيهان بنيوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.